

حملة ضد إيران في موضوع النووي الإيراني بسبب المفاوضات العالقة هناك، لافتاً إلى أن هذا الأمر لن يساعده، ولا اعتقد أن هناك إصغاء دولياً إلى ما قاله وزير الأمن، يوآف غالانت، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بعد هذه العملية.

نمر بمرحلة صعبة

كما أفادت وسائل إعلام العدو أنه بعد عملية إطلاق النار قرب مدينة الخليل، في الضفة الغربية، ومقتل مستوطنة وإصابة آخر بصورة خطيرة، أكد قائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال اللواء يهودا فوكس: "أتنا في خضم موجة من العمليات لم نشهدها منذ وقت طويل"، بحسب تعبيره. من موقع العملية، قال فوكس: "إن أفراد الجيش وقوات الأمن يعملون يومياً لإحباط العمليات، في القرى وفي مخيمات اللاجئين"، زاعماً أنه: "في غالبية المرات نتجح، ولكننا اليوم وفي هذا الأسبوع نمر بمرحلة صعبة، ولم نتجح".

السنة الأخيرة كانت الأصعب على كيان العدو

في السياق ذاته علّق المحلل العسكري الصهيوني، في صحيفة "معاريف" الصهيونية "لطف رام" على ما يجري من عمليات فلسطينية فدائية، قائلاً: "مهما كانت تسميتها، موجة" أو "انتفاضة"، فإن المنحى واضح.. إنها "مرحلة إرهاب" تزداد قوة، خصوصاً بعد أن تبين أنّ ٣٤ "صهيونياً" قُتلوا في السنة الأخيرة، وكانت من دون أدنى شك السنة الأصعب منذ الانتفاضة الثانية قبل حوالي عقدين. وأشار "لطف رام" إلى أنّ: "معظم العمليات القاسية، في السنة الأخيرة، خرجت من شمال "شومرون" - جنين ونابلس وقرى أخرى في المنطقة، إلا أن ما يثير استغراب المؤسسة الأمنية الصهيونية هو تزايد منحى المقاومة ووصوله إلى أرجاء الضفة الغربية، وتحديدًا منطقة جنوب جبل الخليل في السنة الأخيرة؛ لافتاً إلى أنّ: "عمليات قاسية حصلت في هذه المنطقة، والتي تتأثر كثيراً بمدنيي الخليل وباطا، والتين تعذنان مركز قوة "حماس".



حسب تقديرات أمنية صهيونية

ما من حلّ سحري في الضفة.. التصعيد مستمر

حتى الرئيس الصهيوني إسحاق هرتسوغ نشر تعليقاً على العملية، قائلاً إنها "أيام صعبة ومؤلمة للصهاينة"، لأنّ أعداءنا يعملون بكلّ الوسائل لضربنا والحق الأذى بنا".

اتهامات وتحميل مسؤوليات

تتضارب آراء المحللين الصهاينة بخصوص الجهة التي تتحمل المسؤولية، فيقول المعلق العسكري في "القناة ١٣"، ألون بن دايفد، إلى أنّ "اتهام إيران بتوجيه هذه العملية هو حل سهل جداً". لكن المحلل السياسي في نفس القناة، رفيف درورك قال: "كنا على مدى أعوام نهبأ بالدول العربية عندما يحدث أي شيء سلمي، إذ كانت فوراً تتهم إسرائيل". وأشار إلى أنه لا يعلم إذا كان هذا الكلام في إطار محاولة للإطلاق

العمليات خارج الأطر التنظيمية، من قبل الشبان الفلسطينيين في مناطق سكنهم، أو مناطق قريبة، إلى ظهور تحلٍ غير مسبق للمؤسستين الأمنية والعسكرية في إيجاد خيوط للعملية. ويختم: "التقدير في المؤسسة الأمنية والعسكرية، أن التصعيد سيستمر". وكانت مستوطنة صهيونية قتلت الإثنين، وإصيب آخر بجروح خطيرة، إثر إطلاق نار في اتجاه مركبتهما في مدينة الخليل المحتلة. وتبنت العملية "كتائب شهداء الأقصى" التابعة لحركة "فتح"، مؤكدة أنها تأتي في ذكرى إحراق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩. وأثارت العملية حالة من الهلع والتوتر صعبة، ففي الماضي، كانت مرحلة شراء السلاح نقطة ضعف، من ناحية الانكشاف الاستخباري، أما اليوم فقد أدى توفر الأسلحة، وتنفيذ

الحصول على الأسلحة في المناطق الفلسطينية، كان صعباً نوعاً ما". لكن يعقب بالقول أنّ "السد تم خرقه في السنوات الأخيرة، لأن تهريبات الأسلحة إلى الضفة، لا سيما من حدود الأردن، ازدادت بصورة دراماتيكية"، وأصبحت الأسلحة النارية موجودة بأعداد غير مسبوق في الكثير من المنازل الفلسطينية.

هنا، يحاول رام تحليل أسباب كثافة العمليات، فيجد أنّ "تزايد الحافزية لدى الشباب، وتزايد الدعم الإيراني، مجتمعان، ينتج علينا هذه النتائج القاسية على الأرض". ويتابع: "أصبح إحباط الهجمات أكثر صعوبة، ففي الماضي، كانت مرحلة شراء السلاح نقطة ضعف، من ناحية الانكشاف الاستخباري، أما اليوم فقد أدى توفر الأسلحة، وتنفيذ

تثير الموجات المتتالية لعمليات المواجهة وإطلاق النار، التي يقوم بها المقاومون الفلسطينيون في الضفة، قلق جيش الاحتلال وأجهزته الأمنية. جيش الاحتلال الصهيوني الذي ركّز خلال العقد الأخير على اعتماد "جولة أكبر من معركة وأقل من حرب"، يواجه تكتيكاً مريباً، ومشابهاً بشكل أو بآخر، اكتسبه المقاومون الفلسطينيون، ويعتمد على "أقل من انتفاضة، وأكثر من عملية".

ولهذا التكتيك مزاياء، إذ يستطيع الاحتلال الاستنفار في كل الأماكن، وفي كل الأوقات، بل هناك دائماً نقطة ضعف يستغلها شاب يسير في طريقه، في قرار ربما يكون لحظياً. كذلك، لا يستطيع الاحتلال استخدام طيرانه، ومدرعته، وصورايخه الموجهة ضد شاب اتخذ قراره، وحيداً أو مع صديق، لأطلق النار ويختفي، أو يستشهد.

النتيجة واضحة، تصف صحيفة عربية، عام ٢٠٢٣ بالعام الأكثر دموية منذ الانتفاضة الثانية، بعد مقتل ٣٥ صهيونياً، في هجمات فلسطينية، منذ بداية هذا العام حتى الآن.

وتقدر المؤسسة الأمنية والعسكرية الصهيونية أنّ "منحى التصعيد سيستمر". ويعتقد كثيرون في المؤسسة أنّ تفعيل قوة عسكرية هجومية، أو تعزيز إضافي للتشكيلات الدفاعية "لن يوفر حلاً عجبياً". كذلك، تقول وسائل الإعلام العربية، أنّ "غالبية الهجمات الشرسة التي وقعت في العام الأخير، انطلقت من شمال الضفة"، وتنتقد بنفس الوقت، تفاجؤ قوات الاحتلال بالعملية الأخيرة في الخليل.

أدوات متنوعة وتقديرات خاطئة

تميزت فترة ٢٠١٤ - ٢٠١٥ بهجمات طعن ودھس، إلا أن الفترة الأخيرة أصبحت أكثر فعالية، بسبب استخدام الأسلحة بشكل متكرر. من جهته، يقول محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "معاريف"، طال ليف رام: "نميل للاعتقاد، خطأً، أن التوفّر الذي لا يُطاق للأسلحة بأيدي المنظمات أو الأفراد، ليس مسألة جديدة، إلا أنّ الحقيقة هي أن

أخبار قصيرة



الجيش السوداني يصعد محاولات لاقتحام مقر المدرعات

أعلن الجيش السوداني، الثلاثاء، صعد محاولات اقتحام متكررة نفذتها قوات الدعم السريع لمقر سلاح المدرعات ومجمع الذخيرة في الخرطوم. وأضاف أنّ "قوات الدعم السريع تكبدت خسائر جسيمة خلال الهجوم"، مشيراً إلى أنّ "مليشيا حميدتي (وفق وصفه) قصفت حي ود البيخيت شمال أم درمان، ما أدى إلى مقتل مواطن وإصابة آخرين". ونشرت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية، فيديو قالت إنه "قوات العمل الخاص بسلاح المدرعات وهي تقوم بعمليات هجوم مضاد في مناطق العشرة وجبرة في الخرطوم". من جهتها، أعلنت قوات "الدعم السريع" في وقت سابق مقتل ٢٦٠ عنصرًا من قوات الجيش السوداني خلال الاشتباكات التي وقعت بين الطرفين، واصفةً ذلك بـ "النصر الكبير".

الجزائر ترفض منح فرنسا رخصة لعبور أجوائها

ذكرت الإذاعة الجزائرية أنّ الجزائر رفضت إعطاء الترخيص لفرنسا لعبور الأجواء الجزائرية لتنفيذ هجوم فرنسي وشيك على النيجر. يأتي ذلك في الوقت الذي تستعد فرنسا لتنفيذ تهديداتها الموجهة إلى المجلس العسكري في النيجر، والمتعلقة بتدخل عسكري في حال عدم إطلاق سراح الرئيس محمد بازوم. وذكرت الإذاعة الجزائرية العمومية عن مصادر وصفتها بالمؤكدة والموثوقة أنّ التدخل العسكري "بات وشيكاً، والترتيبات العسكرية جاهزة". وأضافت الإذاعة، نقلاً عن مصدر مطلع، أنّ الجزائر التي كانت دائماً ضد استعمال القوة، "لم تستجب للطلب الفرنسي بعبور الأجواء الجوية الجزائرية" من أجل الهجوم على النيجر، وردّها كان "صارماً وواضحاً". وأمام الرفض الجزائري، توجهت فرنسا إلى المغرب بطلب الترخيص لطائراتها العسكرية لعبور أجوائها الجوية، لتوافق الرباط على الطلب الأخير.

الصومال تدخل المعركة الأخيرة لطرد الإرهابيين

قال قائد الجيش الوطني الصومالي إبراهيم شيخ محيي الدين، إن البلاد دخلت المعركة الأخيرة لإخراج الإرهابيين من الصومال بحسب وكالة الأنباء الصومالية "صونا". وأضاف محيي الدين في حديث لوسائل الإعلام الوطنية الصومالية، أن الحرب ضد مليشيات الشباب الإرهابية التي تسعى لزعة الأمن وترويع المواطنين، حققت العديد من الانتصارات بسبب الجهود الوطنية التي يبذلها الجيش الوطني والقوات الشعبية. وأشار قائد الجيش الوطني الصومالي إلى أن قوات الجيش الوطني ألحقت خسائر كبيرة بالإرهابيين في جميع المناطق المحررة، حيث انسحبوا من بعض المناطق دون قتال. وفي وقت سابق، نفذ الجيش الصومالي بالتعاون مع السكان المحليين عمليات تمشيط واسعة ضد مليشيات الشباب الإرهابية في قرى تابعة لمحافظة غلغدو وسط البلاد، لتصفية العناصر التي تختبئ هناك.

إثر فشل لودريان على فتح كوة في جدار الأزمة اللبنانية

الشيخ البغدادي: الاعتماد على الخارج سيكُون بلا جدوى

رأى عضو المجلس المركزي، في حزب الله، الشيخ حسن البغدادي أنّ: "حزب الله هو الأمل المتبقي لدى الشعب اللبناني منذ اليوم الأول، إذ يدعو كلّ القوى للحوار الذي لا يبدل عنه، وهو الممرّ الإيجابي لحلّ مشاكلنا العالقة"، مضيفاً أنّ: "للحزب عينٌ ترى الحوار وعينٌ ساهرة على حماية أمن اللبنانيين من العدوان الإسرائيلي والتكفيري". وأشار إلى أنّ: "هناك قوى لا يعينها الوطن ولا مصلحة الناس، وتعمل على تقويض الأمن خدمةً لمشاريع خارجية"، مؤكّداً ضرورة "أن يميّز المجتمع اللبناني، بكلّ طوائفه، بين من يعمل ليل نهار لحماية ثرواتهم وأمنهم،



جان إيف لودريان قد ذهب إليه، في زيارته الثانية إلى بيروت، خصوصاً بعد السهام الكثيرة التي كان قد تعرض لها في الأيام الماضية، ما يعني أنه لن يكون قادراً على فتح كوة في جدار الأزمة، مع العلم أنّ الدور الفرنسي كان في الأصل قد تحول إلى مادة إنقسام داخلي. هذا الفشل، يدفع إلى طرح علامات إستفهام حول البديل عنه، خصوصاً أنّ المشكلة لا تبدو مرتبطة بجنسية الطرح، فمعظم الكتل المعارضة كانت واضحة في رفضها مبدأ الحوار مع

"حزب الله" وحلفائه، لكنها في المقابل تعمدت إرسال أكثر من إشارة حول أن المطلوب تبدل في سلوك الفريق الآخر، ينطلق من معادلة التخلي عن ترشيح رئيس تيار "المردة" سليمان فرنجية، الأمر الذي لا يزال يرفضه ذلك الفريق، تحديداً "حزب الله" و"حركة أمل". في قراءة مصادر متابعية لمسار الإستحقاق الرئاسي، أصل الأزمة يكمن بأنها ترتبط بالتطورات القائمة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وبالتالي المعالجة ترتبط بقرار يأتي من الخارج

بعد فضيحة مقتل مهاجرين عند الحدود السعودية - اليمنية

واشنطن تحاول التملّص من جريمة قتل المئات من الإثيوبيين

وهم جاهزون لتوسعة رحلات عمّان وفتح رحلات القاهرة ليس لليمنية فقط بل ولأي شركات الطيران، موضحاً أنّ تحالف العدوان ومرتقته يحاولون ربط الملف الحقوقي والإنساني بالمفاوضات السياسية. كما كشف وزير النقل أنه كان من المقرر وصول الفريق المصري إلى صنعاء، مبيّناً أنّ الأمم المتحدة عرقلت ذلك.

النقل اللواء عبد الوهاب الدرنة عن العراقيل التي تُمارسها قوى العدوان والأمم المتحدة فيما يتعلق بالملف الإنساني. وقال الوزير الدرنة: "كلما وصلنا إلى تفاهات فنية وتقنية مع دول أخرى ترغب في تشغيل الرحلات من وإلى مطار صنعاء تبدأ عرقلة ما يسمى بغرفة الإجلاء التابعة للتحالف". وأكد أنه جرى التنسيق مع هيئات الطيران الأردني والمصري

مسؤولية أي جرائم تظهر للعلن. إلى ذلك قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك: "إنّ التقرير يضمن اتهامات بالغة الخطورة"، مضيفاً: "أعلم بأنّ مكتبنا الحقوق الإنساني على علم بالوضع وأجرى اتصالات، لكن من الصعوبة بمكان بالنسبة إليهم أن يؤكّدوا الوضع عند الحدود"، على حدّ زعمه. من جهة أخرى كشف وزير

السعودية إجراء تحقيق معمق وشفاف، وبأن تفي بالتزاماتها بموجب القانون الدولي". وزعمت الوزارة أنّ حرس الحدود البرية المتورطين بالجرائم لم يتلقوا أي تمويل أو تدريب من الحكومة الأميركية. وعلى الرغم من أنّها أي الولايات المتحدة - شريك أممي للسعودية، لكنها تنتقد عبر الإعلام باستمرار سجل المملكة الحقوقي، وتحقّقها

متحدث باسم الخارجية الأميركية: "أبلغنا الحكومة السعودية قلقنا حيال" تقرير لمنظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية تتهم فيه حرس الحدود السعوديين بقتل مئات المهاجرين الإثيوبيين". وكما هي عادة الولايات المتحدة في التغلطة على جرائم تحالف العدوان على اليمن، خلال تسع سنوات، طالبت الوزارة من "السلطات

حاولت الولايات المتحدة الأميركية التملّص من جريمة قتل المئات من المهاجرين عند الحدود اليمنية - السعودية محمّلة حليفها السعودية المسؤولية كاملة عن هذه الجرائم. وذلك بعد توثيق منظمة "هيومن رايتس ووتش" قتل القوات السعودية لمئات المهاجرين وطالبي اللجوء عند الحدود مع اليمن خلال أشهر. ووفقاً لوسائل إعلام غربية، قال